أخي صاحب السمو الملكي الأمير

سلطان بن عبدالعزيز حفظه الله

الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نرجو لسموكم موفور الصحة والعافية..

فقد تلقينا برقية سموكم المؤرخة في ١٤٢٧/٦/٢٦هـ شاكرين ومقدرين ما تضمنته من مشاعر أخوية فياضة ومعانٍ كريمة ودعوات صادقة بمناسبة مرور عام على تولينا مقاليد الحكم بعد وفاة أخينا الملك فهد تغمده الله بواسع رحمته ومغفرته وهي ولا شك مسؤولية ضخمة وأمانة ثقيلة أمام الله سبحانه وأمام شعبنا ووطننا ندعوالله جل وعلا أن يعيننا على تحملها وعلى السير على نهج مؤسس هذه الدولة جلالة الملك عبدالعزيز تغمده الله برحمته ورضوانه.

ولقد عاهدنا الله جل وعلا أن نبذل كل ما نستطيعه من جهد لخدمة ديننا الذي هو عصمة أمرنا وتحقيق الأمن والاستقرار والرفاه لشعبنا والعمل على إقرار السلام في المنطقة رغم كل التحديات التي تواجهنا واستئصال شأفة الإرهاب والفساد والوقوف في وجه كل منحرف ضال يحاول العبث بأمن هذه البلاد واستقرارها مستمدين من الله العون وسائلينه التوفيق لكل ما فيه خير بلادنا ورفعتها وراحة شعبنا ورفاهه وإعلاء شأن الإسلام والمسلمين. إنه ولي ذلك والقادر عليه. والله يحفظكم ويرعاكم.

أخـــوكـم

عبدالله بن عبدالعزيز

هذا وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز قد رفع برقية لأخيه خادم الحرمين الشريفين بمناسبة ذكرى مرور عام على تولي الملك المفدى مقاليد الحكم:

سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك

عبدالله بن عبدالعزيز أيده الله

الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

فلقد اقتضت إرادة الله المولى عز وجل أن يختار إلى جواره قبل عام أخيكم وصديق عمركم الملك فهد أسبغ الله عليه شآبيب رحمته وبايعكم أبناء شعبكم الوفي على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مجددين لكم عهد الولاء والوفاء في السراء والضراء فتوليتم المسؤولية التاريخية والامانة العظيمة حاملين هموم شعبكم وآماله وتوجهتم إلى الباري عز وجل سائلينه جلت قدرته أن يمنحكم القوة على مواصلة السير في نهج جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز تغمده الله بواسع رحمته وعاهدتم الله ثم شعبكم على أن تتخذوا القران الكريم دستوراً والإسلام منهجاً وأن تجعلوا هدفكم إحقاق الحق وإرساء العدل وخدمة المواطنين كافة فاستجاب المولى لدعواتكم النابعة من قلب صادق وصدر واسع رحب لا مكان فيه إلا للخير ولا هم له إلا إرضاء المولى وخدمة دينه ثم الارتقاء بهذا الوطن العزيز.

لقد آليتم على نفسكم يا سيدي أن تبذلوا كل غال ونفيس في سبيل أمن ووحدة واستقرار هذا الوطن العزيز ورفاهية مواطنيه وأعلنتم أن شفيعكم فيما تقومون به أمام الخالق جل جلاله أن عملكم هو اجتهاد المحب لأهله الحريص عليهم أكثر من حرصه على نفسه. ووعدت فوفيت وبنيت خلال هذا العام ما يتطلب سنوات طويلة لتشييده وبدأتم أعمالكم الخيرة في خدمة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة بإعلانكم حفظكم الله عن استكمال المشاريع المتبقية فيها. وتليتم ذلك بتفقدكم لشؤون مواطنيكم فأمرتم بزيادة رواتب العاملين في الدولة من مدنيين وعسكريين واتخذتم قراراتكم الرامية لتحسين المستوى المعيشي للمواطنين وتخفيف الاعباء المادية عليهم.

وكنتم يا سيدي ولازلتم العين الساهرة على أمن هذه البلاد وواجهتم كافة التحديات بصبر وعزيمة لا تلين وأعلنتم عن أنه لا تهاون في العقيدة والوطن وأنه لا مكان في بلاد الحرمين للتطرف ولا تسامح مع كل من يريد الإفساد في الارض وشملتم بفضائلكم كل من رجع إلى الصواب بعد أن حاد عن الطريق فأصدرتم عفوكم الشامل لهم فوقف أبناء شعبك صفا واحدا مع جنودك رجال الامن البواسل في وجه كل من عميت بصيرته وسعى إلى الهدم ومضيتم فى مسيرة التطوير والبناء وجاءت بشائر الخير على أياديكم فمن الله على الدولة بأضخم ميزانية في تاريخها ووجهتم بصرفها في كل ما يعود بالنفع للوطن والمواطن في جميع المجالات بما في ذلك قطاع الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية ووضعتم الأسس الراسخة بإذن الله لنقل المملكة العربية السعودية إلى مصاف الدول المتقدمة صناعياً.

ولم يصرفكم ذلك كله عن قضايا الأمتين العربية والاسلامية والتي حملتم همومها فتقدمتم بمبادرة للسلام لم تحز على تبني الأمتين العربية والإسلامية لها فحسب بل أيدتها جميع دول لعالم المحبة للسلام وها أنتم كعادتكم تواصلون جهودكم الحثيثة مع قادة دول العالم لوقف الاعتداءات السافرة التي يتعرض لها الشعبان اللبناني والفلسطيني.

فلله سبحانه وحده الحمد والمنة الذي أنعم على هذه البلاد بقيادتكم الحكيمة وله جل جلاله الشكر على توفيقه لكم في أعمالكم العظيمة.

لا أريد أن أطيل عليكم يا سيدي فالكلمات تعجز عن التعبير عما يجيش في الصدور ويختلج في القلوب ولا يسعني ألا أن أتوجه لله بالدعاء أن يحفظكم ويرعاكم ويمد في عمركم وأن يجزيكم خير الجزاء على ما قدمتموه وتقدمونه لشعبكم ولأمتكم العربية والإسلامية وأساله سبحانه أن يديم على هذا الوطن العزيز أمنه واستقراره وأن يبقيكم ذخراً لهذه البلاد وللإسلام والمسلمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخـــوكـم

سلطان بن عبدالعزيز